

الاديب فنسرها تجميعاً له ونشيطاً
لامثاله :

تفظم الامة بقلعة افرادها وبشجاعة
رجالها وهي شبه جسم الانسان فانه لا
يقوى الا اذا تشددت اوصاله وتصلبت
اعصابه وانتظمت حركته الدموية في
سائر اعضائه انتظاماً قانونياً . ولا تروق
عظمة الامة فقط على افرادها ورجالها
بل بنوع خاص على اخلاقهم ومبادئهم
وهذه الاخلاق والمبادئ يقسمها اهل
العلم والادب الى قسمين خاصة وعامة .
فالخاصة تقوم بالاخلاق الحسنة والحصال
الجيدة التي تسهل للرجل ترقية في معارج
التقدم والفلاح وهذا ما نسميه بالالة .
والمبادئ العامة تختص بالاخاء والحب
العام وغير ذلك من الصفات الجليلة وقد
جمعها احد العلماء بكلمة واحدة وهي التكاتف
ولما كان بيان هذه المبادئ يدور على
هذين اي على التكاتف والالة فقد
جعلتهما موضوع كلامي الآن فاقول :

ان التكاتف هو مناصرة افراد الامة
واحدة بعضهم بعضاً وسعيهم يدأ واحدة
وراء الخير العام الذي يعقبه النجاح والفوز
والتقدم في معارج الحضارة ولا يتم لها
ذلك الا اذا قارن القول بالعمل . فاذا تم
لها كل هذه الصفات لتتوحد تلك الامة
بأكلي النجاح وبلغت من سعي افرادها
وتناصرهم غلبة امانتها من الترفي والفلاح
والاهوت في حمة الخمول ونصب في
ديارها غراب الدمار والاخاء يتم
بالالة الحقيقية بين الكبير والصغير والرفيع
والوضع وبكلمة اعم بين جميع طبقات
الناس المتنوعة ويقوم ايضاً بصدق الماطفة
مع اي كان وعقد العزيمة على مناصرة
كل مشروع جيد واخلاص النية ببطافة
اولياء الامور على هذا المنوال بعم امان
ويستتب السلام ويضربان سرادقهما على
البلدان فتنطم الصنائع والتجارة وتزوجه
الاشغال والمعامل وتوسع الامة في شغل

شاغل وسعي متواصل حتى تدرك غنى
وافراً وحرماً رفيعاً .

ولكنني لسالك ايها القاري اللبيب
ماذا نفهم بالالة وبأي شيء تقوم؟ العلماء
الاجتماع كما يزعم اولو الاوهام في المبادئ
النفسية ذات الاشجار المتشعبة الفروع
والاغصان حيث يجمع الافارب
والاخلاء ويعرف بينهم آلات الطرب
الحائنا وقد غصت تلك الروضة الفناء
بالشبان والاولاد والبنات والنساء ؟؟
لا بعمرى انك في واد والالة في واد .
العلماء اذا التلثم سيف مراح الهوى
وملاعب الشعوذة حيث يبرز الاعيون
بملابس غريبة ويتكلمون عن امور
مصطنعة وهم تارة يضحكون الشكل وطوراً
يضرمون نيران العيث في القلوب
ويجرون شواعر الجنان لامور تقشع
لسامعها الابدان ويبنو عن النظر اليها
الطرف .

للايها اللبيب الاديب ان ذلك
مجلة العار ما هي الادب وسقوط
الشرف .
العلماء اذا ذهبوا الى الافراح والملاهي؟؟
للايا صاح انك في ضلال مبين فانها
حقيقة تسمى الفقة ولكنها خروج عن
دائرة الحق والصواب لا تستحسنه
الاخلاق الوطنية ولا تعذبه العوائد
الادبية .
انما الالة الحقيقية تقوم بالانواع
الثلاثة التي ذكرها :

اولاً تقوم بالاجتماعات العلمية
والاندية الادبية حيث يقف الخطيب
على المنبر فيقول بعبودية نفثاته الابصار
العالية ويشهد بسديد كلامه الاذهان
الكليّة فينبه القلوب من رقدتها ونقلها
عن سوء عاداتها ويداري من الي القاضح
وينهج لنا الطريق الواضح فتستضي به
البصائر وتشتق الحواطر وتلجج بجمرة
الوطنية في الالة والنفس وتلب خمره

الحية في القلوب والرووس .
ثانياً تقوم بالجراند الوطنية الصادقة
التي تنهج مناجاً واحداً وتسمى وراء قصد
واحد وهو دفع شأن الامة وشرفها فتثبت
بين الجسج روح الادب وتسكب روح
التحدي الصحيح في عقول من يقرأها
وتصفها وليعلم اصحاب الصحف انهم
هم مشغول الامة فليهم يتوقف شرف
الامة ومجدها ويظهر نجاحها وخراجها
اذ انهم يعرفون حق المعرفة ما يجب ان
تكون عليه صحفهم وجرادهم والصفات
التي تضاف بها كي يتسنى لكل ان
يطالعها الا وهو نشاطهم وسعيهم وراء
الصالح العام وتغاييرهم في الخدمة العروبية
التي تعود على الوطن بالقائدة والنجاح .
فليك اذا ايها الاديب بالاشتراك في هذه
الجراند الادبية التي كل قصدها وجل
غايستها تديم الاخلاق وتطهير القلوب
وتوير الانام وبث روح الالة بين افراد
الهيئة الاجتماعية . تلك اعمال تستحق الثناء
الماطر والشكر الخالص كيف لا وقد قال
عنهما احد الادباء : هي جواهر كريمة
وازهار عطرية ازهارها التحدي والتوير
وروائها العلم والادب اما قرأتها ما قالت
الملكة فيكتوبيا الشيرة لاحد اقاربها :
اقرأ يا اخي الجراند الحقيقية الادبية ولا تغفل
منها فانك لو نعتت اثار ما تكتب وينشر
في البلدان المتقدمة لأرت نصب عينيك
نصف افعال الناس ناتجة عما يقرأون
فياهداه الامم وقادة العقول وبالرباب
الصحف ومحرريها دعوا العقل يتسلط على
المواطن والاهواء وتحروا الصدق
ما استطعتم فان في الصدق نجاح الامة
ونجاة لكم
ثالثاً تقوم الالة باتحاد افراد الامة
اتحاداً متيناً لا يقوى على فصر عماء مرور
الايام وتقلبات الدهور . ودونكم شاهد
على ذلك الامة الالمانية العظيمة معنوا النظر
في احوال رجالها وتروم كلهم يدأ واحدة

(شام : ناصيف ابو زيد)

جميع المراسلات يجب ان تكون خالصة
لجنة البريد باسم صاحب امتياز الجريدة
ومديرها المسؤول
* ناصيف ابو زيد *
والعنوان التلغرافي
شام : العصر الجديد

لا تلتل الرسائل ما تكن صريحة الامعاء
ولا ترد الى اصحابها نشرت او لم تنشر

ثمن النسخة (مثاليك) واحد

العصر الجديد

جريدة سياسية تجارية علمية شامية يومية

(اشترك العصر الجديد)
ب النام اربعة مجلدات
في سائر البلاد العثمانية ليرة عثمانية
في البلاد الاجنبية ٢٥ فرنكا

الالات والرسائل المخصوصة
الاسطر - صحيفة الاولى ثلاثة
شواجر وفي التلغراف والثالثة غرشات
وفي الرامة غرش ونصف

محل طبعا (المطبعة الوطنية)

الشام : الجمعة في ١٩ ربيع الثاني سنة ١٣٢٨ الموافق ١٦ نيسان سنة ١٣٢٦ و ٢٩ نيسان سنة ١٩١٠

حوادث ابيك وشرشتني
وصول شوكت طورغودباشا

في تلغراف من متصرف برشته انه
لم يحدث فيها من الحوادث ما يستحق الذكر
سوى وصول شوكت طورغود باشا قائد
القوات التي سيرت على البانيا
يان شوكت طورغود باشا

توشك الحوادث الابانية ان تنتهي
كلها على سلام وجميع ما كتبه الجراند
الاجنية عن المصادمات الجديدة هو زور
وقد عرف المشاغون خطأهم فارغوا عن
ضلالهم واستأنوا الحكومة واخذوا رؤساء
الى الطاعة وسوف يسلمون الى ديوان
الحرب وقد وصل شوكت طورغود باشا
من الآثار وما عني لنا من الاعلام فتد
منذ يومين الى سلايك وذاكر قائد الفيلق
الثالث

وحلما وصل الى شمالي البانيا نشر
بياناً للاهلين حضمهم فيه على التزام السكينة
وحذرهم من كل بادرة تبذر منهم واعلمهم
انه من الواجب عليهم ان يتركوا امور
الادارة ورعاية القانون للحكومة ولا تزال
الجيش تزحف على البانيا للاستيلاء من
سكون المشاغين
الستامون

سلم سبعة من الزعماء التسعة وعرفت
الحكومة بعد البحث ان لم يكن لهم يد في
اثارة المصيان فقررت ان تغلق عليهم

بعد ان تصح لهم بالكون الى الطاعوقا
الاسماع عن نداء المفسدين اما الزعمان
الباقين فكان لها يد في اثارة الفتن
والشاكل .
واطمان القرويون فهم يترددون على
اسواق برشته لشراء حاجياتهم بسكينة
تامة وآثار السكون بادية في كل مكان وقد
جاء بعض الضباط ومأمور العدلية لاجراء
التحقيقات واخذوا مأمور تهاد الاغنام
الى جميع نواحي برشته وقد بثت الحكومة
الواضوا للناصحين بين الاهلين بدعوتهم الى
السكينة وان لا يصيغوا سمماً لاراجيف
المفسدين

المحافل السياسية العثمانية لم تعلق
اهمية على الاشاعة القائلة ان اصبح النمسا
تحرك الابانيين وكتبت جريدة
فورسيونانس بوليتيك تقول ان رد
الصحف العثمانية هذه الاشاعة كان له تأثير
حسن في جميع محافل فينا . والحكومة
العثمانية لا تريب في نية الوزارة التساوية
ولا في نوايا غيرها من الحكومات وقد
وثقت الاندية السياسية ان الرأي العام
في العثمانية لا يمكن تضليله بهذه الاشاعات
الفتنة

المسافرون الذين وافوا سلايك
يقولون ان قسماً كبيراً من الابانيين يعيرون
عمل العصاة وبفيلق داهم وان جميعاً

غفراً من هؤلاء قد انضموا الى الفرقة
التي سبوت لاجراء الفتنة والتكبل بالعصاة

تلغرافات الشركات

برلين في ١٦ نيسان - تقول احد
الجراند الالمانية الكبرى ان ما تذرعت به
الحكومة العثمانية لاستئصال شأفة الفتنة
من شمالي البانيا تلقتها جميع الدول بارضا
وحسن القول ولا جرم ان النشاط الذي
ابتهه الادارة الحاضرة تستحق عليه
الثناء والاطراء وسيكون من نتائج حزم
الحكومة اقرار الامن في داخلية المملكة
ما يحسن موقفه في اوربا جمعاً
برلين في ١٦ نيسان - ينظرون باعجاب
الى الحزم الذي تبديه الحكومة في مسألة
البانيا والقوم وانفون من ان الحكومة
الحالية ستوق الى توطيد النظام وافاد
موجب القانون في البانيا كلها .

كتب من اسكوب الى جريدة
عثمانية ليريد ما يأتي :
ان المواضيع التي توالت فيها الفتنة
يظلمها اليوم السكون التام وقد اوقف ثمانية
اشخاص في برشته سيظهرون الذين هميوا
الفتنة

القطار العسكري الذي وصل امس
ووقف من ثلاثة واربعين عربية وهو
ينقل فرق الجنود التي وزعت في برزدين

ومترونيهم والجنود في حالة حسنة جداً
حتى ان الناظر يجب بالفرق بين جيشنا
القديم وجيشنا الحديث والحركات
العسكرية تجري بانتظام تام وبعد ان
تكتمل القوات التي قرر تسييرها على
البانيا تبدأ الحكومة بالاصلاح

الساس

ان رئيس كتاب كيفا الذي يدي
الحق بامارة الابان يقول منذ بضعة ايام
في صوفيا عاصمة البلقان وقد حدث هذا
الكاتب امس احد محرري الجراند فقال
له ان حركات المصيان قد درها سيده
كيفا بذاته وان سيده قد دخل الاستانة
منذ بضعة ايام بزي مسافر عادي في
معية الطيار الشهير بليوي ثم شكر هناك
بصفة راهب وشخص الى البانيا وتحويل
في ارجائها خمسة عشر يوماً ابع له فيها
ان يدبر هذا المصيان وان يوقف الثورة
الحديث قال :

لماذا يملك الآن في صوفيا هذا
الكتاب النائب عن كيفا ؟
وهل تمت علاقة بين قدمومه وبين
ما يشيع عن اخبار مكدونيا ؟

هذا كاتب البرت كيفا يتجول اليوم
في عاصمة البلقان ويحدث رجال السياسة

١٠٥٨

